حول آداب الدعاء/الجمعة)92-3-4202م(٩١ رمضان ٥٤٤١هـ

صلاح الصاوي

سؤال عن اداب الدعاء عن طريقة الدعاء الصحيحة. الشيخ في الجامع قال انك تتذلل بين يدي الله عز وجل ولا يستحب ان تطلب منه شيء مباشرة كأن تطلب منه شفاء من مرض معين - 00:00:01

كيف اتذلل؟ كيف ادعو بطريقة مناسبة وعندما ادعو ولا يتحقق الدعاء وانا مستمر كل يوم وفي كل صلاة ما دلالة هذا لا شك ان للدعاء ادابا ينبغي ان يستصحبها الداعي - 00:00:20

وهو يقف بين يدي ربه ويطرق بابه سائلا آآ ومنيبا ومتضرع فمن ادابه الثناء على الله تعالى الدعاء بما هو اهله حديث فضالة ابن عبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد - 00:00:40

اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا اذا صليت فقعدت فاحمدي الله بما هو اهله. وصلي علي ثم ادع - 00:01:07

عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله. وصل علي ثم ادعه وفي رواية اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ليدعو بعد بما شاء - 00:01:26

ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادعو ادع حديس صحيح الترمزي وقلنا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام بين يدي الدعاء. كل دعاء محجوب - 00:01:51

حتى تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كل دعاء محجوب حتى تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث الصحيح الجامع استقبال القبلة من اداب الدعاء استقبال القبلة في حديث عمر - 00:02:16

لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمئة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يدي - 00:02:36

وجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ات ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض - 00:02:52

وما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداءه عن منك عن منكبيه صلوات ربي وسلامه عليه يعلق فيقول في استحباب استقبال القبلة في الدعاء ورفع اليدين عنده - 00:03:12

ايضا ان ترفع يديك عند الدعاء ان ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا. يعني خائبتين هذا الحديث في صحيح ابي داوود - 00:03:33

ان ربكم تبارك وتعالى حيي كريم يستحي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا وان يجعل باطن الكف لسانه يعني لا لا لا يفعل هكزا اجعل باطن الكف الى السماء - 00:03:54

باطن الكف الى السماء على صفة الطالب المتذلل الفقير المنتظر ان يعطى مالك ابن يسار اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها والحديث في الصحيح ابي داوود كأنك تسأل الله - 00:04:14

في ظاهر شفك لا. اسألهم اجعل هكذا اليدين مبسوطتين مستقبتين السماء اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورهما يعني الاولى والاتبع للسنة ان يجعل ان يجعل يديه مضمومتين عند رفعهما - 00:04:42

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول واما التفريج والمباعدة بينهما فلا اعلم له اصلا ما في السنة ولا في كلام العلماء اليقين بالله تعالى

بالاجابة وحضور القوم اليقين بالله تعالى بالاجابة - 00:05:11
وحضور القول وحضور القلب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ادع الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاهله الالحاح في السؤال الاكثار من من المسألة - 00:05:37
قايل لها ما شئت من خيري الدنيا والاخرة وتلح في الدعاء ولا تستعجل الاجابة ولا تستعجل تلح وتكثر الله يحب ان يسأل ويحب ان يلح عليه في المسألة عكس البشر - 00:06:00
لا تسألن بني ادم حاجة وسل الذي ابوابه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب ولا ولا تدعو باثم ولا بقطيعة رحم ولا تستعجل الاجابة - 00:06:24
يستجاب للعبد ما لم يدعو باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجيب لي فيستحسر عند ذلك ويدعي الدعاء. لأ - 00:06:51
قال لك يا رعاك الله لن تحرم عند الدعاء من خير ابدا ابدا ابدا ان الله حيي كريم يستحي من عبده ان يرفع يديه اليه يديه ثم يردهما ثم يردهما صفرا - 00:07:13
لابد ان يضع في يديك شيئا اما ان يعجل كما سألته من خير او يدفعوا عنك من السوق ما هو اعزم منه يدخل لك يوم القيامة او يعطيك افضل مما سألت - 00:07:32
وتريد انت بان تغاث بقطرة ويريد ربك ان يغيثك بالمطر ما لم يستحسن ما لم يستعجل الاستعجال يا رسول الله قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلما ارى يستجيب لي فيستحسن عند ذلك ويدع - 00:07:49
ان تجزم في المسألة تقطع بها. ما تقولش يا ربي ان كنت عايز تغفر لي اغفر لي ان شئت انت عايز تسامحني سامحني الله لا مكره له يا اخي - 00:08:13
في الحديث لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. لتعزم المسألة فان الله لا مكره له جل جلاله. والحديث رواه الشيخان متفق عليه التضرع والخشوع - 00:08:28
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من ولا تكن من الغافلين - 00:08:46
تكرر الدعاء ثلاثا. وان زدت فهو خير في حديث الشيخين عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جذور بالامس - 00:09:11
فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه على ظهر محمد اذا سجدت من بعث اشقى القوم عقبة ابن ابي معيط فاخذ فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه - 00:09:31
قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه - 00:09:51
حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية طفلة فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعاها وكان اذا دعا - 00:10:12
واذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته كانوا يرون ان الدعاء مستجاب عند البيت ثم قال اللهم عليك بابي جهل ابن ابن هشام - 00:10:32
وعتبة بن ربيعة وشيب بن ربيعة والوليد بن عقبة وامية ابن خلف وعقبة ابن ابي وابي ابن ابي معيض هو الذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رأيت الذين سمى - 00:10:56
رسول الله يومين صرعى يوم بدر ماتوا جميعا على الكفر بالله وسحبوا فالقوا في في قليبة اي في البئر في بدر ايضا من اداب الدعاء ان تطيب مأكلك وملبسك ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - 00:11:15

وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وقال يا ايها الرسل كونوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كونوا من طيبات ما رزقناكم - 00:11:36

ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام. وملبسه حرام وغذي بالحرام. فانى يستجاب لذلك الاكل الحرام وشربه ولبسه والتغذي به - 00:11:53

سبب الحنان وشربه ولبسه والتغذي به سبب موجب ايجابي الدعاء وان تجعل هذا الدعاء كما قلنا خفية دون الجهر من من القول ادعوا ربكم تضرعا وخفوا الله على نبيه زكريا - 00:12:17

ذكر رحمة ربك عبده ذكريا اذ نادى ربه نداء خفيا قال ربياني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربي - 00:12:40